

شرح الحائية للشيخ د عماد السواعير الدرس الأول

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حاليا تمسك بحبل الله واتبع الهدى. ولا تكن بدعيا لعلك تفلح. ودم بكتاب الله والسنن التي وقل الغيب مخلوق كلام مليكنا بذلك دام الايام ولا تكن في القرآن بالوقف قائلا كما قال اتباع لجهم واسجح - [00:00:00](#) ولا تقل القرآن خلق قرأتموه فان كلام الله باللفظ يوضح وقل يتجلى الله للخلق جمال بدر لا يخفى وربك اوضح. وليس بمولود وليس بوالد. وليس له شبه تعالى وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا في اسباق ما قلنا حديث مصرح. رواه جرير عن - [00:00:53](#) ال محمد فقل مثلما قد قال في ذاك تنجح. وقد ينكر الجهمي ايضا يمينه وكلتا يديه وقل ينزل الجبار في كل ليلة بلا كيف جل الواحد المتمدح الدنيا يمن بفضلته فافتح ابواب السماء. يقول الا مستغفر يلقي غفر - [00:01:23](#) ومسلم ومستملحا خيرا ورزقا فيمنح. روى ذاك قول لا يرد حديثكم. الا خاب قوم وقل ان خير الناس بعد محمد وزيان قدما ثم عثمان ارجحوا رابعهم خير البرية بعدهم. علي حليف الخير بالخير مفلحون - [00:01:53](#) على نفوس الفردوس بالنور كسرح. سعيد وسحب وابن عوف وطلحة وعامل فهم والزيبر الممدح. وقل خير قول في الصحابة كلهم. ولا تقل رعاننا فقد نطق الوحي المبين بفضلهم وبالفصح اي للصحابة تمدهون. وفي الفصح - [00:02:23](#) وبالفصح اي للصحابة تمدهوا. وبالقدر المقدور اي فانهم دعائم والدين وقل يخرج الله العظيم بفضلته من النار اجساد من الفحم تقى كحب حمير السيل اذ جاء يرفح وان رسول الله - [00:02:53](#) وللخلق شافع وقل في عذاب القبر حق موضح. ولا تكثرن اهل الصلاة وان عصوا كله يعصي وذو العرش يصفح ولا تعتقد رأي الخوارج انه مقال لمن يكون قالوا لمن يهواه يرضى ويفضح ولا تكن مرجيا لعوبا بدينه. الا انما المرجع الا - [00:03:33](#) المعطي بالدين يمسح وقل انما الايمان قول ونية وفعل على قول النبي مصرح وينقص فورا بالمعاصي وتارة بطاعته يملى وفي الوزن يرجح. ودعمتها وراء الرجال وقولهم وقول رسول الله ازكى واشرح ولا تك من قوم ابتلاه بدينه تلهوا - [00:04:03](#) ولا تكن من قوم تلهوا بدينهم فتطعن في اهل الحديث وتقدهوا الى ما اعتقدت الدهر يا صاحب ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - [00:04:33](#) الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فيا ايها الاحبة حياكم الله في هذا المجلس العلمي المبارك الذي جعلناه في علم العقيدة. والعلماء يقولون ايها الاحبة شرف العلم من شرف المعلوم. شرف العلم - [00:05:03](#) ومنزلته وارتفاعه يتعلق بشرف ما يتعلم فيه. فلما كان علم العقيدة يتعلق بالله جل وعلا باسمائه وصفاته بذاته وجلاله بتوحيد اللوهية والربوبية والاسماء والصفات. بالمسائل المتعلقة باليوم الآخر. بالجنة والنار - [00:05:23](#) بعذاب القبر الى غيرها من المسائل العظام كانت منزلة علم العقيدة ايها الاحبة منزلة عالية جدة ويكفي ان نقول ان علم العقيدة هو العلم الذي يتعلق بالله جل وعلا اي يدرس اسماء الله جل وعلا - [00:05:50](#) وصفاته وتوحيده سبحانه. لذا ايها الاحبة لما صار الناس اليوم في زمان جهل الا من رحم الله صار هذا العلم مهجورا مدروسا عند كثير منهم. مدروسا اي متروكا. لا يلتفت اليه. وان التفت اليه او درس او - [00:06:10](#) فانما على استحياء. اما في الزمن الاول ايها الاحبة كان الاهتمام بهذا العلم اهتماما عظيما لان الزلل والخطأ في المسائل العقيدية. لان الزلل والخطأ في مسائل العقيدة زلل قد يؤدي بصاحبه الى النار والعياذ بالله. فان الذي يقع في الشرك ايها الاحبة - [00:06:30](#)

عنده خلل في العقيدة لذا ينبغي علينا ان نهتم بالعقيدة. العقيدة الخطأ فيها ايها الاحبة ليس كالخطأ في الفقه. فان المرء اذا اخطأ في مسألة فقهية تتعلق بالصلاة او بالوضوء او بالحج او بالصيام او بغير ذلك. هذا الخطأ ايها الاحبة - [00:07:00](#)

لا يصل بحال الى الخطأ في مسائل العقيدة. ولما كانت مسائل العقيدة بهذه الاهمية ايها الاحبة تم بها علماؤنا اذ منها وبها يتميز اهل السنة والجماعة عن غيرهم. فانت ايها الحبيب - [00:07:23](#)

تحكم على صاحب السنة اذا عرضت عقيدته على العقيدة الصحيحة التي تلقيناها صلى الله عليه وسلم وعن صحابته الكرام ومن سار على دربهم الى يوم يبعثون. فان خالفك احد في مسائل الاعتقاد - [00:07:43](#)

بوجود الشروط وانتفاء الموانع فان مثل هذا المخالف ايها الاحبة يحكم عليه بانه مخالف لمنهج وطريقة اهل السنة والجماعة اليوم ايها الاحبة الناس يحكم على يحكم بعضهم على بعض بتبديع او تفسير او اخراج من دائرة اهل السنة بناء على خلاف فقهي. يختلف معك في مسألة فقهية - [00:08:03](#)

فتصفه بانه خارج عن دائرة اهل السنة والجماعة. نقول ايها الاحبة من اثبت مسائل الاعتقاد التي سندرس جلها ومجملها في هذه المنظومة المباركة بحول الله وقوته. من اثبتها وامن بها وسار عليها وجعلها - [00:08:35](#)

ايها الاحبة جعل قلبه معقودا عليها مربوطا عليها فانه يحكم عليه بانه من اهل السنة جماعة اتباع الصحابة الكرام والتابعين واتباعهم. ومن سار على دربهم الى يوم يبعثون هذي مسألة اخواني ايها الاحبة يجب علينا ان ننتبه - [00:08:55](#)

عليها وان ننبه اليها في مطلع شرحنا لهذه المنظومة المباركة لان العلم ايها الاحبة اذا ادرك المرء قيمته وادرك اهميته يتعلق قلبه به. فيحمل عليه حرصا شديدا في تعلمه. نحن ايها الاحبة قد - [00:09:20](#)

نجذب الى المواعظ والكلمات الرقيقة. المبكية التي تتحدث عن اعمال القلوب مثلا. ولكن ايها الاحبة حفظكم ربي جل وعلا الحديث عن مسائل العقيدة اعظم لاننا قررنا غير مرة. كما اخبر ربنا جل وعلا ان الخلل في العقيدة خلل خطير. ان الله لا يغفر - [00:09:43](#)

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الذي يخطئ خطأ في العقيدة يودي به الى الشرك. كما سيأتي في بعض المسائل العقيدة توحيد الالهية مثلا ايها الاحبة هذه مسألة لو اتى بقراب الارض حسنات فانها لن تنفعه يوم القيامة. نحن - [00:10:08](#)

في هذا المجلس بحول الله وقوته سنتدارس منظومة بديعة نفيسة رائعة لعالم جليل عظيم القدر والشأن الف هذه المنظومة ايها الاحبة في مجمل عقيدة اهل السنة والجماعة والعلماء في تعليمهم للناس لهم مسالك في التأليف. فاما ان يؤلفون منظومات - [00:10:30](#)

على شكل قصائد كما هو بين ايديكم الان ايها الاحبة. وتسمى منظومة اي نظمها صاحبها نظاما. على قافية معينة واما ان يكتب كتابا منثورا يتعرض فيه ويستعرض الى العلم الذي يعني به المؤلف - [00:11:01](#)

ما سندرسه اليوم ايها الاحبة منظومة في علم العقيدة تلقته اامة بالقبول صاحبها ايها الاحبة اسمه عبدالله. ابن سليمان ابن الاشعث صاحب هذه المنظومة ايها الاحبة يعرف بابن ابي داود. يعرف بابن ابي داود. وتنسب هذه - [00:11:22](#)

امة له بقولهم حائية ابن ابي داود حائية ابن ابي داود. وابن ابي داود يا ايها الاحبة عالم جليل ابن عالم جليل. والده حفظكم ربي جل وعلا. ابو داود السجستاني صاحب السنن. والده - [00:11:50](#)

ابو داود السجستاني صاحب السنن وسنن ابي داود ايها الاحبة من كتب السنة الاربعة نحن عندنا في الاسلام ايها الاحبة كتب للحديث جمع فيها اصحابها حديث النبي صلى الله عليه وسلم ارقاها واعلاها منزلة وشرفا. صحيح البخاري ومسلم - [00:12:14](#)

ثم يأتي بعد ذلك ايها الاحبة اصحاب السنن الاربعة. من هذه السنن الاربعة سنن ابي داود. صاحب المنظومة التي ندرسها ابن ابي داود هذه المعلومة الاولى التي ننتبه اليها ان هذه المنظومة مؤلفها ايها الاحبة ابن ابي داود. ولد في السنة الثلاثين - [00:12:38](#)

بعد المائتين للهجرة وتوفي سنة ست عشرة وثلاث مئة للهجرة. يعني هو من من مواليد وفيات القرن الرابع الهجري. تخيلوا ايها الاحبة بيننا وبين وفاة مؤلف هذه ما يربو على الف ومئة سنة. الف ومئة عام بيننا وبين صاحب هذا النظمي عليه - [00:13:04](#)

الله والله دره كيف اجرى الله عليه الحسنات في قبره اليوم. مجلسنا هذا في صحيفة اعمال ابن ابي داود ان كان ونحسبه من

المخلصين اذا ايها الاحبة هذه المنظومة قديمة جدا تعد من اوائل المنظومات والمؤلفات - [00:13:34](#)

في علم العقيدة نقل فيها صاحبها عقيدة السلف عقيدة الصحابة والتابعين واتباع التابعين. وان قلنا السلف ايها الاحبة نعني بهم

صحابه النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون واتباعهم. لان هذا الجيل ايها - [00:14:01](#)

احبة هو الذي تؤخذ منه العقيدة. العقيدة مصدرها الكتاب والسنة. والذي فهم الكتاب والسنة وطبقهما هم صحابة النبي صلى الله عليه

وسلم. اذا منهم تؤخذ العقيدة. نقول ايها الاحبة هذه المنظومة المباركة - [00:14:23](#)

صاحبها كما بينا عبدالله بن سليمان ابن الاشعث امام جليل. رباها رباها والده على العلم هدى والتقوى والفضل. وطوف به في البلاد

وكان ايها الاحبة هذا الرجل عالما اماما مفتيا في زمانه - [00:14:43](#)

يعلم الناس حديث النبي صلى الله عليه وسلم. من المعلومات التي ينبغي ان لا نفوتها في مثل هذا المجلس ان المؤلف اتهم من نصبه

رومي بالنصب والنصب عداء ال البيت. النصب - [00:15:04](#)

فرقة سيأتي ذكرها ان شاء الله عادت ال البيت وابن ابي داود ايها الاحبة بريء من هذه التهمة كيف يعادي عليا رضي الله عنه؟ وقد

اثني عليه ومدحه كما بين ايدينا في البيت السادس عشر. قال ورابعهم خير - [00:15:26](#)

البرية بعدهم علي حليف الخير بالخير اقول ايها الاحبة ابن ابي داود يذكر الذهبي انه قال كلمة جميلة. قال كل من شتمني او قال في

زورا فهو حل مني. حل جميع من تكلموا فيه. الا رجلا رماني بعداء ال البيت. فاني خصمه يوم - [00:15:47](#)

فاني خصيمه يوم القيامة. فالرجل ايها الاحبة على عقيدة صافية طيبة. ولكن هذا من سنة الله في ان اهل الفضل يشغب عليهم

ويشوش عليهم من يخالفهم ثم نقول ايها الاحبة حفظكم ربي جل وعلا. هذه المنظومة ثبتت بالتواتر عن صاحبها. ثبتت بالتواتر -

[00:16:12](#)

عن مؤلفها كما ذكر الذهبي وغيره. عدد ابياتها مختلف فيه. الا ان الصحيح الراجح الذي عليه اكثر النسخ الخطية. لهذه المنظومة ان

ابياتها ثلاثة وثلاثون بيتا ثلاثة وثلاثون بيتا بعضهم يزيد بيتين وبعضهم اوصلها الى اربعين الى غير ذلك من الزيادات - [00:16:42](#)

التي وقعت في بعض النسخ نقول ايها الاحبة من عناية الائمة بهذه المنظومة ان العلماء تواتروا على شرحها يتلقوها من هذا الامام

الجليل. وكان الائمة ايها الاحبة يؤلفون العلم على شكل منظومات - [00:17:12](#)

السبب ايها الاحبة ان النظم حفظه اسرع من النثر. فيحفظون صبيانهم وطلابهم هذه المنظومات حتى تسلم لهم عقائدهم ونقول ايها

الاحبة شرحها الاجري الامام الجليل والسفارييني من المتقدمين وابن البناء وغيرهم من العلماء. ومن المعاصرين عدد كبير جدا. على -

[00:17:35](#)

شرح الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد من ائمة الحرم المدني وشرع شيخنا الشيخ عبدالرحمن البراك وكذلك الشيخ

عبدالرحمن العقل وغيرهم من ائمة اهل العلم. نقول ايها الاحبة ناظرين في البيت الاول - [00:18:06](#)

من هذه المنظومة اقرأ شيخ اياك تمسك بحبل الله واتبع الهدى ولا تقبض عيا لعلك تفلح هذه المنظومة كما تلاحظون تنتهي بحرف

الحاء اذا تسمى حائية المنظومات تسمى احيانا بحسب الحرف الروي والقافية التي ينتهي بها. فهذه - [00:18:26](#)

الناظم على حرف الحاء فتسمى حية. الناظم ايها الاحبة يأمرنا امرأ على سبيل الالتماس يقول تمسك بحبل الله واتبع الهدى يرشدنا

رحمه الله تعالى ان نتمسك بحبل الله جل وعلا - [00:18:57](#)

والمؤلف يأخذ كلامه من كلام الله جل وعلا. ومن كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. لذا يا طالب العلم دائما احرص ان تكون الفاظك

ومصطلحاتك مقتبسة من كلام الله جل وعلا ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:18](#)

بحبل الله. الله جل وعلا يقول واعتصموا بحبل الله. واعتصموا بحبل الله جميعا. ولا تفرقوا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في

حديث العرياض ابن سارية عند احمد والترمذي عليكم بسنتي - [00:19:38](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها عضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور اذا ايها الاحبة يأمرك ايها

المسلم. ايها المؤمن ان تتمسك بحبل الله فما هو حبل الله - [00:19:58](#)

ورد ذكر حبل الله في القرآن الكريم. واعتصموا بحبل الله. هل من السماء حبل نازل نتمسك بها ايها الاحبة؟ لا. المقصود حبل الله كما ذكر اهل العلم قوله. القول الاول ان حبل الله هو القرآن - [00:20:23](#)

ان حبل الله هو القرآن فهو الصلة بيننا وبين خالقنا جل وعلا والقول الثاني ايها الاحبة ان حبل الله هو الوحي اذا المقصود بحبل الله القول الاول انه القرآن. واستدل اصحاب هذا القول ايها الاحبة بحديث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:44](#) في السنن حديث علي ابن ابي طالب عند الترمذي الذي جاء فيه عن القرآن قال هو حبل الله المتين. هو حبل الله المتين. هذا الحديث ايها احبة من رواية الحارث الاعور عن علي ابن ابي طالب واحفظوا بها طلبة العلم. رواية الحارث بن الاعور عن علي رواية ضعيفة - [00:21:10](#)

اذا جاءك الحديث من رواية الحارث الاعور عن علي فانها رواية مردودة غير مقبولة عند اهل العلم. فالحديث ضعيف الحديث الذي يستدل به من يفسر حبل الله بالقرآن ضعيف. يبقى عندنا ايها الاحبة القول الثاني وهو ان حبل الله هو الوحي - [00:21:35](#) لنا وقفة ايها الاحبة ما هو الوحي الوحي يشمل القرآن ويشمل السنة الوحي يشمل القرآن ويشمل السنة. فيكون على ذلك قوله تمسك بحبل الله اي تمسك بالكتاب وتمسك بالسنة وان اقتصر على المراد انه القرآن فالمعنى صحيح - [00:21:55](#) لكن لنا وقفة ايها الاحبة. هل السنة وحي لا شك ولا ريب. ايها الاحبة يا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم اعلموا علم اليقين ان السنة وحي من الله والدليل على ذلك ما قاله الله جل وعلا - [00:22:21](#)

وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى وكذلك الله جل وعلا اخبرنا انه انزل الكتاب على محمد لماذا؟ لتبين للناس. هذا البيان بيان القرآن كيف سيكون بالسنة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. والله جل وعلا يقول انا نحن - [00:22:43](#)

ان الذكر وانا له لحافظون. قال اهل التفسير المقصود بالذكر الكتاب والسنة والكتاب والسنة. وجاء عن ابن مسعود وغيره من الصحابة ان جبريل كان ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن اذا اليوم ايها الاحبة نصطدم مع اقوام ينكرون سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:14](#)

ولا يقبلونها ويردونها جملة وتفصيلا. ويقولون نأخذ ديننا من القرآن. ايها الاحبة يوجد فرقة اليوم تسمي نفسها بالقرآنيين. القرآنيون. من هم؟ القرآنيون قرآنيون ايها الاحبة هم قوم يأخذون دينهم من القرآن فقط. وغير ما جاء في القرآن - [00:23:38](#) لا يأخذون به كيف نرد عليه حتى نحمي ديننا حوزة ديننا. نقول ايها الاحبة اذا جاءك رجل وقال لك ايها العم الحبيب هذا الكلام تقولوا عن ابي هريرة وقال عليه الصلاة والسلام حكي فاضي كل كذب في كذب. حاشا - [00:24:06](#) كل السنة هذي ليست صحيحة لماذا نجيبه؟ نقول له اخي نتفق معك في لحظة ان ان السنة ليست وحيًا. وليست من عند الله جل وعلا فلا نأخذ بها. ونرميها وراء ظهورنا - [00:24:29](#)

مشكلة اخواني في اول عبادتنا كيف ستصلي هل جاء تفصيل الصلوات في القرآن؟ لا. هل جاء عدد ركعات الصلوات في القرآن؟ اجيبوني يا جماعة. هل جاء تفصيل مقدار الزكاة في القرآن؟ هل جاء تفصيل موضع قطع اليد في القرآن؟ الى غير ذلك من الاحكام الشرعية - [00:24:51](#)

التعبدية التي لم ترد في القرآن الكريم. لذا ايها الاحبة السنة وحي ينبغي ان نأخذ فيها كما نأخذ بكلام الله جل وعلا. وعجبي لا ينتهي ايها الاحبة من اقوام يردون سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:17](#)

ويلقونها خلف ظهورهم كيف سيكون موقفهم يوم المحشر يوم يزداد بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيكونون من المبطلين الرادين لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. السنة ايها الاحبة - [00:25:37](#) وحي نأخذ بها ونعمل بها ونتعبد الله بها كما نتعبد بالقرآن. طبعًا اي سنة سنة الصحيحة التي ثبتت صحتها عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتذكر ان الله الذي حفظ - [00:25:58](#)

القرآن حفظ لنا السنة فهي علماء على مر الزمان درسوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم جمعوها فاخرجوا لنا الصحيح واخرجوا لنا

غير الصحيح مما دس ووضع في احاديث النبي - 00:26:18

صلى الله عليه وسلم. اذا ايها الاحبة المعلومة الاولى التي اريدها من هذا النظر ان نتمسك بحبل الله وحبل الله يشمل الكتاب والسنة. النبي وسلم اخبر عن رجل في اخر الزمان يكون متكئا على اريكته. فيقول ما وجدناه في كلام - 00:26:37

حلال احلناه وما وجدناه حرام حرمناه. اما الذي يأتينا من السنة فلا نأخذ به. هذا رجل له عذاب عظيم اخواني. واليوم الناظر حال الناس يأخذون من القرآن ولا يأخذون شيئا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. المؤمن - 00:27:01

حق الايمان هو الذي يعظم كلام نبيه صلى الله عليه وسلم. ويعظم السنة كما يعظم القرآن. لان السنة وحي السنة وحي. ايها الاحبة. ثم نقول حفظكم الله الناظم قال واتبع الهدى. ما هو الهدى - 00:27:21

تمسك بحبل الله واتبع الهدى. الهدى جاء تفسيره في قول النبي صلى الله عليه وسلم. في حديث جابر عند مسلم. وانا اذكر التخريج يا طلبة حتى تحفظ وحتى يكون الطالب على بينة مما يقرأ ويتعلم ويدرس. تفسير الهدى جاء في حديث النبي صلى الله -

00:27:45

وسلم. المخرج في صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله قال خير الهدى بضم الهاء. هدى النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. اذا المقصود بالهدى ايها الاحبة السنة - 00:28:06

وعليه يكون قول يكون قول الناظم تمسك بحبل الله واتبع الهدى اي تمسك بالقرآن وبالسنة. النبي صلى الله عليه قال تركت فيكم شيئين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي - 00:28:26

نحمد الله جل وعلا ان جعلنا واياكم من اهل السنة والجماعة. تخيلوا ايها الاحبة لا قدر الله لو ان الله جعلك في سابق علمه وقدره بما علم من ومالك من المعادين لاهل السنة والجماعة. الذين لا ينتسبون الى اهل السنة - 00:28:48

والجماعة. فنحمد الله على هذه النعمة. لذلك ايها الاحبة ينبغي ان نتمسك عليها. بل جاء الامر النبوي ليس فقط بالتمسك وانما بالعض عليها. ايها الاحبة الذين يحافظون على السنة في اخر الزمان قلة - 00:29:09

كما تكلمنا في درس سابق لما تحدثنا عن الغرباء وقلنا قول النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ويصلحون ما افسد الناس. وجاء تخصيصهم بانهم اهل السنة الطائفة المنصورة. الذين يثبتون - 00:29:30

على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا. قولوا وعملا وخلقاً وعقيدة وسلوكاً. هم اهل السنة والجماعة فنقول ايها الاحبة ما سيذكره المؤلف في هذه المنظومة هو كله من الكتاب ومن السنة. لذا الواجب عليك ايها الاحبة ان تتمسك بالكتاب والسنة. وكما

قلت - 00:29:50

تتمسك بهما في كل شيء. لا يكفي فقط ان تنتسب الى اهل السنة والجماعة نسبة اخلاقك لا تدل على اخلاق اهل السنة وتصرفاتك لا تدل على تصرفات اهل السنة. وتعاملك مع الخلق لا يدل على تعامل اهل السنة والجماعة. نقول هذا - 00:30:17

احتسابك فيه خطأ وفيه خلل ايها الاحبة العقيدة منهج حياة. يحكم على من سار عليها بانه صاحب سنة. ايا كان ويحكم على من خالفها انه ليس من اهل السنة والجماعة وان حلف وزعم انه من اهل السنة والجماعة - 00:30:41

من امن بما سيذكره المؤلف وما سنزيد عليه من الكتاب والسنة واقوال اهل العلم فهو من اهل السنة والجماعة. يحمد الله جل وعلا ومن خالف في ذلك فليراجع نفسه ومسألة مهمة جدا لا يكفي الانتساب. الى اهل السنة والجماعة والواحد منا اخواني عقيدته ليست

على عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:31:04

اليوم ترى من العوام اخواني من الناس من يسب الصحابة هل اهل السنة والجماعة يسبون الصحابة؟ سندرس ذلك. اليوم ترى من الناس من ينتسب الى الاسلام من يكفر المسلمين هل هذا من اهل السنة والجماعة؟ اليوم ترى من الناس ايها الاحبة من يجيز الشرك -

00:31:29

في صوره وانواعه. هذا لو قال انا من اهل السنة والجماعة فان افعاله واقواله وتصرفاته لا توافق منهج اهل السنة والجمال ثم تنتقل ايها الاحبة حفظكم ربي الى مسألة تتعلق بالهدى - 00:31:52

الهدى والهداية نوعان. لو تكتبوا ايها الاحبة الهداية نوعان. نذكر الفرق بينهما لنزيل اشكالا في عقول الناس. الله جل وعلا يقول لمحمد انك لا تهدي من احببت. ويقول في اية اخرى - [00:32:11](#)

وانك لتهدي الى صراط مستقيم الظاهر من الايتين بحسب عقولنا ان ثمة ايش؟ تعارض بينهما. اليس كذلك ايها الاحبة؟ يقول انك لا تهدي من احببت وفي اية اخرى يقول انك لتهدي. كيف - [00:32:31](#)

يقول اخواني الهداية نوعان. النوع الاول هداية بيان وارشاد بداية بيان وارشاد وهذه المقصودة بقول الله جل وعلا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. النبي صلى الله عليه وسلم يبين ويرشد ويوضح للناس - [00:32:49](#)

اليس كذلك؟ هذه الهداية تسمى هداية بيان وارشاد. تسمى هداية بيان وارشاد. وعليكم السلام والنوع الثاني من انواع الهداية ايها الاحبة هداية التوفيق بداية التوفيق بيد من ايها الاحبة؟ بيد الله جل وعلا. وهذه المقصودة بقوله سبحانه انك لا تهدي - [00:33:14](#)

من احببت اذا لما نسمع كلمة الهداية والهدى ايها الاحبة ليس لها معنى واحدا وانما لها معنيان المعنى الاول البيان وهذا يملكه النبي صلى الله عليه وسلم. المعنى الثاني الالهام والتوفيق وهذا لا يملكه الا الله جل وعلا - [00:33:43](#)

نداء ايها الاحبة الذي يفهم هذا التفريق لا يستشكل قول الله جل وعلا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ولا يستشكل قوله انك لا تهدي. كيف يهدي ولا يهدي؟ يهديه بداية بيان ولا يهدي هداية توفيق. فهنا ايها الاحبة لقي اليوم تأتي على ابي عمر فتنصحه وتنكر عليه - [00:34:03](#)

فيقول لك انك لا تهدي من احببت. نقول لا هذا ليس محل الاستشهاد بها. محل الاستشهاد بها اذا لم يوفقك الله للهدى نقول انك لتهدي من احببت. لكن يجب عليك - [00:34:29](#)

ويلزمك الهداية الاولى هداية البيان. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا يجب علينا ايها الاحبة ان نشتغل به وجوبا كفائيا كما هو ما له هذي مسألة احببنا ان نوضحها ايها الاحبة - [00:34:44](#)

المسألة الثانية مسألة مهمة جدا يحتاج منا الى شيء من التدبر وفتح القلوب والعقول قال الناظم في عجز البيت نصف الثاني. قال ولا تك تك اي تكن. لكن العرب تحذف النون من تكن ولم اكن - [00:35:02](#)

ولم اك بغيا. الاصل اكون. لما جزم الفعل صار اكن ثم حذفت العرب النون من كان المضارع. وفي ذلك يقول ابن مالك ومن مضارع لكان منجزم تحذف نون وهو حذف ملتزم. وليس هذا موضوعنا ليس موضوعنا النحو - [00:35:23](#)

نقول ايها الاحبة قال ولا تك بدعية. امرك بالتمسك بالكتاب والسنة ونهاك عن الابتداع. ولا تكن مبدعيا لعلك تفلح ان تمسكت بالكتاب والسنة ظاهرا وباطنا. قولا وعملا فقها وسلوكا وعقيدة. وجانب البدع فانك من المفlichen ولا شك ولا ريب. لكن - [00:35:47](#)

ايها الاحبة ما هي البدعة هذي المسألة التي يدور حولها الان نقاش كبير. وخلاف بين الناس ما هي البدعة البدعة لغة ما احدث على غير مثال سابق ما احدث او ما عمل او ما فعل او ما وجد على غير مثال سابق. شيء لم يكن له شيء يسبقه - [00:36:13](#)

هذا معناها في اللغة هذا اخواني مكبر الصوت لم يكن له مثال سابق. لكن هل هذا بدعة؟ ينهى عنها شرعا؟ يتمهل يقول اخواني البدعة لغة ما فعل على غير مثال سابق - [00:36:43](#)

وايضا من معانيها اللغوية الحسن الشيء الحسن الجميل المتقن. ماذا قال الله جل وعلا عن نفسه؟ قال بديعا السماوات والارض. ما معنى بديع السماوات والارض مبدع موجب السماوات والارض ايجابا على غير مثال سابق في غاية الاتقان - [00:37:07](#)

البدعة في اللغة معناها ما عمل على غير مثال سابق وكان فيه حسن واتقان. يسمى بدعة. تقول انت مبدع. اتيت بشيء جميل اما البدعة شرعا وهي التي ينهك عنها الناظم ايها الاحبة. نكتب تعريفين لها. تعريف الامام الشاطبي وهو من احسن - [00:37:29](#)

الامام الشاطبي قال طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها المبالغة يقصد. تضاهي الشرعية طريقة في الدين مخترعة قضاه الشرعية يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله - [00:37:53](#)

هذا تعريف الامام الشاطبي يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله. تعريف اخر نكتبه اخواني على عجل. تعريف ابن رجب الحنبلي تعريف الشاطبي في الاعتصام في كتابه الاعتصام. تعريف ابن رجم اخواني يقول كل من احدث شيئا - [00:38:36](#)

ونسبه الى الدين كل من احدث شيئا ونسبه الى الدين ولم يكن له اصل يرجع اليه ولم يكن له اصل يرجع اليه. فهو بدعة الى الدين ولم يكن له شيخ اياذ ولم يكن له اصل يرجع اليه - [00:38:58](#)

اخواني حفظكم الله الذي يضبط هذا التعريف يستطيع التمييز بين البدع وغيرها فالان نأخذ امثلة ثم نطبق التعريف عليها هذا مكبر الصوت شيء جديد وهذا السجاد شيء جديد وزيادة ركعة - [00:39:25](#)

على صلاة الظهر لتصبح خمس ركعات شيء جديد نريد ان نعرف ما البدعة من هذه الاشياء التي ذكرناها وما التي لا تسمى بدعة في هذه الامثلة نطبق التعريف اخواني البدعة ما هي؟ طريقة في الدين. في الدين. تمام. لما قلنا ايها الاحبة في الدين اخرجنا كل ما له علاقة بالدنيا - [00:39:55](#)

كل شيء من امور الدنيا لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا في عهد اصحابه لا علاقة له بالايش؟ بالبدعة. لذا الذي يقول لك السيارة بدعة هذا جاهل - [00:40:20](#)

او مجنون الذي يقول السجاد بدعة هذا مجنون اخواني او غير غير صاحب علم لان البدعة طريقة في الدين اخواني طريقة الدين مخترعة. ما معنى مخترع اخواني؟ لم تكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولا على عهد صحابته الكرام. الدين اكتمل - [00:40:32](#)

ربكم جل وعلا يقول اليوم اكملت لكم دينكم. اذا نحن اخرجنا مثال السيارة ومثال السجاد ومثال مكبر الصوت بقيت عندي زيادة ركعة خامسة على صلاة الظهر هل هذه الركعة اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:55](#)

اتى بها الصحابة طب هل هي تتعلق بالدين؟ تتعلق بالدين. هي طريقة مخترعة يقصد بالسلوك عليها الذي يصلي خمس ركعات جهلا وسهوا. هل جاء ببدعة لماذا؟ لانه لا يقصد بالزيادة التعبد. هذي مسألة دقيقة اخواني - [00:41:13](#)

الذي يصلي الظهر خمس ركعات سهوا. هل هذا مبتدع؟ لا. لماذا؟ لان البدعة يقصد بالسلوك عليها ايش؟ المبالغة التعبد لكن لو ان شخص قال انا اريد اجر اكثر وحسنات اكثر فاصلي الظهر خمس ركعات ماذا نقول له - [00:41:34](#)

هذي بدعة واضح اخواني؟ لماذا بدعة؟ لانك اتيت بامر في الدين جديد وتقصد به الحسنات واضح اخواني؟ لذا ايها الاحبة حفظكم الله الذي يضبط تعريف الشاطبي للبدعة يرتاح في التعامل مع جميع البدع ويفرق بين البدعة - [00:41:55](#)

وغير البدعة اليوم لما تعلم الناس وتبين لهم دين الله جل وعلا ولا سيما ايها الاحبة في المجتمعات التي انتشرت فيها البدع يظن الناس انك امدت السنة ابن مسعود يذكر في - [00:42:17](#)

حديث انه سيأتي على الامة زمان اذا اذا اميتت فيه البدعة قال الناس ماتت السنة تجد الناس يلتزمون عبادات لم يأذن بها الله ولم يأت بها شرع فاذا اردت ان تغيرها - [00:42:33](#)

قالوا ماذا؟ قالوا هذا يعادي الدين. هذا يحارب السنة. نقول ايها الاحبة ديننا من كتاب وسنة وبتطبيق وفهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كما كان في زمانهم دين هو دين. وما لم يكن في زمانهم دين. نقول ليس ديننا. سنذكر قواعد مهمة للتفريق بين - [00:42:52](#)

البدع وغيره نقول اخواني حفظكم الله البدعة كان اسلافنا رحمهم الله يحذرون الناس منه. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم واحفظوا عني هذا القول. لم يصعد المنبر في يوم جمعة الا وقال في خطبته في اولها كما نصنع - [00:43:17](#)

كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. يحذر من البدع في كل جمعة. لماذا اخواني ما سبب تحذير النبي صلى الله عليه وسلم من البدع وقوله اياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلالة - [00:43:42](#)

ولماذا يقول سفيان الثوري كلمة جميلة جدا ايها الاحبة؟ يقول البدعة احب الى ابليس من المعصية ما السبب السبب ايها الاحبة ان صاحب المعصية يرى نفسه مخطئا يستغفر لكن صاحب البدعة يرى نفسه انه يتقرب الى الله جل وعلا - [00:44:04](#)

ايها الاحبة الذي يسب ابا بكر وعمر يظن نفسه يتقرب الى الله الذي يحج الى كربلاء بدل مكة يظن انه يتقرب الى الله الذي يذبح عند الاضحية والقبور هذا يظن - [00:44:26](#)

يتقرب الى الله جل وعلا. لذلك ايها الاحبة خطرهم اعظم. من خطر صاحب المعصية. صاحب المعصية يقارف الذنب وتجده مكسور منكسر ويرجو التوبة. اما صاحب البدعة ابدا يرى انه يتقرب الى الله كلما لعن ابا بكر وعمر والعياذ بالله - [00:44:44](#)

اذا اخواني نحذر من البدع ونذكر خطرها وانها اخواني تحول بيننا وبين قبول العمل. فان قبول العمل اشترط له شرطين الاخلاص والمتابعة الاخلاص والمتابعة. لو ان عمنا حفظه الله حج مكة - [00:45:04](#)

فطاف بالبيت وقال اطوف ثمانية. ماذا نقول لهم لماذا ليس الشوط الثامن عبادة وفيه اجر وفيه تعب وفيه حسنات وفيه ذكر نقول هذا خلاف ما فعله محمد صلى الله عليه وسلم. لا يقول عاقل اليوم اخواني اذا ذهب الى الحج انه يرمي ثمن احجار. ويطوف تسع مرات ويسعى بين الصفا والمروة - [00:45:29](#)

واحد وعشرين السبب انه يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم. فيفعل ما فعله محمد صلى الله عليه وسلم. لذا اخواني حفظكم الله الحرص الحرص عن الاتباع وعدم الابتداع مسألة هل يوجد في الاسلام بدعة حسنة - [00:45:56](#)

طالب بعض اهل العلم اخواني بان في الاسلام بدعة حسنة قال بعض اهل العلم ان في الاسلام بدعة حسنة وبعضهم قال البدع البدع تتعاورها الاحكام التكليفية الخمسة يعني من البدع ما هو واجب ومن البدع ما هو سنة ومن البدع ما هو مندوب ومن البدع ما هو حرام ومن البدع ما هو مكروه - [00:46:18](#)

الاحكام التكليفية الخمسة التي تعرفونها الواجب والسنة والمباح والمكروه والمحرم هذا القول اخواني حفظكم الله نعرضه على كلام النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى - [00:46:45](#)

وكلامه صحيح عربي فصيح ماذا قال قال كل بدعة وكل من الفاظ العموم. كل عند العرب قديما اذا كانوا يهتموا باللغة. يقولون كل ام الفاظ العمر تدل على الفاظ العموم. فكيف نقول انه من البدع ما هو حسن. لكن لو تأملنا اخواني حفظكم الله - [00:47:03](#)

كلما يؤذن طيب نكمل بعد الاذان اخواني حفظكم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نكمل ما تحدثنا عنه ايها الاحبة من تقسيم البدع الى بدعة حسنة وبدعة سيئة. نقول هذا القول - [00:47:27](#)

ايها الاحبة يرد قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر في صحيح مسلم وقد ذكرناه في اول الدرس قال كل بدعة ضلالة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرددها - [00:51:21](#)

هذا القول في كل جمعة. وابن عمر ابن عمر له كلمة جميلة اخواني. رواها باسناد صحيح المروزي في كتابه السنة. الامام محمد بن نصر المروزي له كتاب اسمه السنة قال كل بدعة ضلالة ولو رآها الناس حسنة - [00:51:31](#)

لكن سؤال ايها الاحبة يعرض لنا اشكال وهو ان عمر ابن الخطاب لما رأى الناس جمع الناس في صلاة القيام قال نعمت البدعة هذه يستدل الناس اليوم ايها الاحبة من يقول بان في الاسلام بدعة حسنة يستدلون ايها الاحبة بهذا القول. وقد - [00:51:51](#)

اثر عن الشافعي انه قال من زعم ان في الاسلام بدعة حسنة فقد قال ان محمد خان الرسالة لما نقول في شيء جديد ما اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم هذه مصيبة يا اخوان - [00:52:13](#)

نقول كيف نجيب عن قول عمر قول عمر في البخاري صحيح. لكن اسألکم سؤال اخواني صنيع عمر وهو جمع الناس على امام واحد في صلاة القيام هل له مثال سابق او ليس له مثال سابق - [00:52:27](#)

له مثال سابق في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس ليلتين او ثلاثة ثم في الليلة الثالثة وفي الرواية الرابعة لم يخرج اليهم. حتى كان الصحابة يحذفون الباب بالحصى - [00:52:44](#)

ولما سأله في صلاة الفجر عن عدم خروجه قال خشيت ان تفرض عليكم. الان فعل عمر حفظكم الله هل له مثال سابق يقول نعم اذا ليس على حد وتعريف البدعة. فعل عمر هذا ليس بدعة ابدا. صلاة القيام عند الشيعة الروافض - [00:53:05](#)

صلاة القيام بدعة اخوان لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها عمر لو ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. صلاة القيام في صحيح البخاري صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتين وفي رواية ثلاث ليال. اذا - [00:53:25](#)

هذا اشكال وقد اجيب عنه حفظكم الله. نقول حفظكم ربي جل وعلا من الناس من يقول ان قول عمر نعمة البدعة هذه يقصد بالبدعة اي الشيء الحسن. كما ذكرنا في معنى البدعة - [00:53:38](#)

اللغة. ومنهم من قال ان قول عمر هذا على طريقة عربية بلاغية تسمى المشاكلة. العرب عندهم شيء اسمه المشاكلة يأتون بلفظ في مقابل لفظ ولا يقصدونه. قيل ان من الناس من قال لعمر هذا الفعل بدعة - [00:53:57](#)

الناس خلف امام واحد جمع الناس خلف تميم الداري فقال له عمر نعمت البدعة هذه. وهذا في القرآن اخواني. الله جل وعلا ماذا قال؟ قال وجزاء سيئة سيئة مثله. الله - [00:54:20](#)

السيئة كيف يكون جزاء السيئة سيئة هذا يسمى عند العرب المشاكلة المشاكلة وعليها قول عمرو ابن كلثوم في معلقته قال الا لا يجهلا احد علينا ماذا قال؟ فجهل فوق جهل الجاهلين - [00:54:34](#)

ولا يريد الجهل ولا يريد الجهل ولكن هذا من باب المشاكلة كما قال الاول. قالوا اقترح لنا قالوا اقترح. قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخة وقال قلت اطبخوا لي جبة وقميصا. اطبخوا لي جبة وقميص. الجبة والقميص تطبخ. لكن هذا قالوا من باب المشاكلة - [00:54:54](#)

الان اخواني مسألة مهمة جدا ينبغي ان نتعرف عليه يا طالب العلم. وهي ان ليس كل من يفعل البدعة مبتدع كما ان ليس كل من يقع في الكفر كافة معاذ ابن جبل سجد للنبي صلى الله عليه وسلم. السجود هذا كفر او لا؟ ايها الاحبة؟ سجود لغير الله. لكن لم يكفره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:17](#)

ليس كل من يفعل الكفر كافر كما سيأتي معنا ان شاء الله. لما نتحدث عن الخوارج. وليس كل من يقع في البدعة مبتدع. يعني ترى كثير من الشباب المتحمسين اذا رأوا كبار السن يفعلون اشياء تخالف السنة على جهل منهم قالوا ها هذا مبتدع. هذا صاحب بدعة - [00:55:40](#)

انت المبتدع وليس هو. قولك هذا بدعة. ان تبدع شخصا وهو ليس مبتدعا. لا يلزم من فعل البدعة ان يكون صاحبها مبتدعا فانه قد يفعلها عن جهل. قد يفعلها عن نسيان قد يفعلها عن اكرامه. هذي مسألة اخواني - [00:56:01](#)

تنبهوا اليها. قواعد لو تكتبوا يا شباب قواعد في معرفة البدع القاعدة الأولى اخواني كيف نعرف ان هذه العبادة بدعة اولى قالوا كل عبادة انعقد سببها او مقتضاها. كل عبادة انعقد سببها او مقتضاها. في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:21](#)

ولم يفعلها فعلها اليوم بدعة مثلنا بمثابة زيادة ركعة على الظهر. هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قادر على فعله او لم يكن قادرا. كان قادر ما في شيء يمنعه. لكن ما دام لم يفعله - [00:56:50](#)

ففعله اليوم بدعة قاعدة ثانية يا اخوان وهذي قاعدة مهمة جدا كل تقرب الى الله بمعصية فهو بدعة من الناس من يتقرب الى الله بالطم وشق الرأس او التطبيل والرقص - [00:57:11](#)

هذا التقرب اخواني معصية. فكل تقرب الى الله بشيء محرم العلما يقولون بدعة انت تتقرب الى الله بالطم وبشق الرأس هذا اللطم وشق الرأس والجيب وازالة الدماء او الرقص هذا كله من المعاصي. فلا يتقرب الى الله بمعصية - [00:57:39](#)

الثالث اخواني القاعدة الثالثة كل عبادة فعلت على وجه لم يعتبره الشارع شارع يعني المشرع فهو بدعة كل عبادة فعلت على وجه يعني على كيفية على هيئة على طريقة لم يعتبرها الشارع. لم يأت بها الشارع الحكيم - [00:58:04](#)

فعلها بدعة مثال اخواني حفظكم الله كما قبل قليل ان تؤدي الصلاة على هيئة لم تأتي في السنة ولم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم وتعتقد ان هذه الطريقة فيها حسنات زيادة. هذه العبادة ليست اخوانية - [00:58:29](#)

من السنة في شيء. نقول حفظكم الله ختاماً قبل اقامة الصلاة ينبغي على العبد ان يحذر البدع. وان يخافها كبيرها وصغيرها فان البدع ايها الاحبة تدخل في عبادات المرء. يتساهل في فعلها ولا يؤدي العبادة على الوجه المطلوب. فيؤديها - [00:58:52](#)

اعلى وجه فيه بدعة وانحراف. هذه البدعة ايها الاحبة قد تتماهى وتكبر وتكبر حتى يصل صاحبها الى غاية الفساد اضرب لكم مثال اخواني يوجد بدعة تتعلق بعلو الله جل وعلا نفي العلو - [00:59:17](#)

صاحب هذه البدعة اخواني كي يثبت بدعته. وصل به الابتداء الى انه كان يقول في سجوده سبحان ربي الاسلم تخيلوا اخواني في

عاقِل يقول سبحان ربي الاسفل الاسفل ما الذي اوصله الى هذا الحد؟ التساهل - [00:59:38](#)

هذا ما قالها من اول ما قاله. وان لما تساهل في امور وسلك مسلكا باطلا ووقع في لوازم باطلة اراد ان يثبت الباطل الذي هو عليه

فقال مثل هذا القول تفضل الرهبانية نعم ولكن لم - [01:00:04](#)

كيف يعني ان الله جل وعلا يتكلم عن النصارى ان فعل النصارى قاموا بفعل لم ينزل به الله من سلطان. وهو الرهينة. ترك الحياة الزهد

فيها. ترك الزواج. ترك بملاذ الدنيا. وهذا امر لم يفرضه الله عليهم وانما فعلوه عن البدع. وبالمناسبة لذلك من - [01:00:24](#)

من العلماء يقول اخواني الذي يعبد الله على البدع حاله كحال النصارى. نسأل الله السلامة والعفو. سؤال اخير ونقف. اه من زينة

المساجد او بهاي الطريقة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح حديث اخواني ينبغي ان نتنبه عليه واليه ان تزيين

المساجد - [01:00:52](#)

لكن انتبه زخرفة مبالغ فيها تخرجها عن المقصد التعبدي الذي وجدت من اجله ذكر ان هذا من علامات الساعة ودائما اخواني اذا ذكر

شيء من علامات الساعة فهذا دليل مدح له او ذم. دليل ذنب في الغالب - [01:01:16](#)

لذلك جاء في حديث عجيب صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زينتم مساجدكم وزخرفتكم مصاحفكم. فالدمار عليه.

اليوم تدخل بعض المساجد كأنك تدخل وبثمن هذا المسجد تبني عشرين مسجد. لما بفوت عليه عالمسجد بتبطل نعرف انه في مسجد

- [01:01:37](#)

الله المستعان. هذا والله اعلى واعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان الله اكبر الله

اكبر الحمد لله رب العالمين - [01:01:59](#)

الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين ولا اقسم من يريد يسأل يقول الى ربك يومئذ

الله اكبر الله اكبر الحمد الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين - [01:03:48](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الاخرة الى ربك يومئذ ولكن كبر وتولى

ليتمقرا ابحسب فسوى فكان منه الله اكبر الله اكبر - [01:07:36](#)

ربنا الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله - [01:12:42](#)